أزجّ الحاجبين أكحل العينين أقنى الانف رقيق
الشفتين كانما يبتسم عن نضيد الدرر عنقه كانه
ابريق فضة وقد فاق على جيد الغزال وقدّ
ارشق من الغصن الرطيب اذا خطر بين كتفيه خاتم
النبوّة فيا فوز يا فوز من عاينه او نظر فهذه قطعة
من اوصاف جماله واما كماله فلا يحدّ لواصف ولا يحصر
الله ربي مالنا الا هو مالك الملك عزّ جلّ ثناءه
لقد معتدل على جلالة والطرف ادعج والجبين ازهر
فاق النبيين الكرام بخلقه وبخلقه لكنه لا يفتخر
الفضل في الازمان منه يرتجى والعدل والاحسان منه يؤثر
وله المقامات المعظم شانها وله الوسيلة واللواء والكوثر
اكرم به سمحا جوادا لم يزل من راحتيه ندا المكارم يقطر
تفرد ابجوامع الكلم التى من طيبها عرف الهداية ينشر
صلى عليه الله ما هب الصبا ومحا ظلام الليل صبح مسفر
وروى محمد بن سعيد عن جماعة من اهل العلم
ان امنة بنت وهب قالت لما انفصل منى خرج معه نور
اضاءت له قصور الشام واسواقها حتى رايت اعناق
الابل ببصرى الله الله الله يا خير من ذكر
صلى الاله على النور الذى ظهرا
لما شهر ربيع الاول اشتهرا
اضاءت الارض نورا يوم مولده

واصبح

واصبح الكون من انفاسه عطرا
هذا الذى نارت الدنيا بطلعته
وسره فى قلوب العارفين سرى
من بطن امنة للعالمين بدا
مولود حسن ثناءه يخجل القمرا
جاءت ملائكة الرحمن تشهده
كيما تمتع من انواره النظرا
طافوا به الارض والاكوان اجمعها
ليشهد الناس سرا كان مستترا
واخبروا امه ان الذى حملت
بفخره عز قدر البيت وافتخرا
وكان فى مثل هذا الشهر مولده
اكرم بمولد خير الخلق والبشرا
هذا الذى كل من فى الكون يعشقه
ويطرب الصب معناه اذا ذكرا
هذا يتيم فقير انه شرف
من اجله تكرم الايتام والفقرا
هذا النبى الذى لولا جلالته
لم يخلق الحق لا جنا ولا بشرا
هذا النبى الذى من زار حجرته
نال الهنا والمنا والسؤل والوطرا

مخطوطات جامعة الرياض
مخطوطات جامعة الرياض
Copyright © King Saud University